

حلقات نور على الدرب (841) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبمستمعين نبدأ برسالة باعثتها المستمعة ام احمد عرضت مجموعة من الاسئلة في رسالتها هذه في اول سؤال لها تقول - 00:00:32
ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم كل امتی معافی الا المجاهرون وهل يعني هذا ان الذنب في حق المجاهر اعظم من المستتر بالذنب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:47
والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد فالله جل وعلا يحب من عباده ان يتتصفو بالحياة - 00:01:06

والحياة خير كله الحياة لا يأتي الا بخير وظده شر وبلاء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:01:29

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار ينصح اخاه في الحياة ان يقوله لا تكثر الحياة فقال دع فان الحياة لا يأتي الا بخير فكلما اهتم المسلم بالحياة استحيا من الله - 00:01:53

استحيا من الله ان يراه على ما نهاه عنه واستحينا من الله اذا اغواه الشيطان واساء ان يتبعج ويتكلم مع الناس فعلت البارحة كذا وكذا فاذا ارتكب الذنب ثم لم يستحي من الخالق - 00:02:16

الذى ستره في ليه واصبح يهتك سره كان اشد هؤلاء المستهترین عذاب القبر فلا شك ان ذلك الذي ستره ربه في ليه في ارتكاب الخطيئة فلم يصبر حتى هتك الستر - 00:02:44

واعلن الجرأة على محارم الله يكون بهذه الحال اسوأ حالا واشد ذنبا ممن استتر بستر الله اذا فالذنب اكبر ومع ذلك لو اساء هذه الاساءة وتجرأ بهذه الوقاحة ثم ندم - 00:03:13

وتاب واستقام على الصراط المستقيم فالله جل وعلا لكرمه وحبه للاحسان وحبه لرحمته عباده يغفر له والله اعلم احسن الله اليكم ايضا تستمر في سؤالها ام احمد تقول هل ما يعرض في القنوات او المجالات او بعض وسائل الاعلام او نحو ذلك من نشر للفوائح يعتبر من المجاهرة بالذنب - 00:03:49

بالذى يتعرض صاحبه لهذا الوعيد اشاعة المنكر على نطاق ضيق ليس كاشاعته على نطاق واسع لما في ذلك من الضلال المبين والضلالة القبيح وسبينا هذا زمن استشرى فيه الشر وتجرأ اهل الوقاحة - 00:04:25
واعانتهم الوسائل المجانية فصاروا في مجازة وسباق لابراز الجرأة على محارم الله ولا شك ان ذلك مؤذن بعقاب مؤذن بعقاب اوسع

من ان يعاقب المجرم فان الله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:05:05](#)
ونبى الله صلى الله عليه وسلم يقول ان البلاء اذا نزل عم فيخشى على المجتمعات التي يستشري فيها هذا النوع من الاشاعة الذي يدخل على البيوت دعاية الدعاوة والاغراء بالفواحش - [00:05:42](#)

من ابواب عديدة فتنجرف فئات من شباب وشابات بسر هذه الدعایات الفاجرة فقد يقع العقاب على من يقدر على كف هذا البلاء وقمع دعاته واغلاق الابواب الخبيثة التي وشرعت لانتشار هذا الشر - [00:06:20](#)
يقع على من يقدر على المنع او التغيير العقاب فان الله جل وعلا يغار والى اغار واراد ان ينتقم فانه شديد الانتقام انه على لlama ان تحذر وعلى ولادة الامر - [00:07:07](#)

ان يخافوا وعلى سائر افراد الناس ان ينجوا اهلهم وانفسهم من خطر الوقوع في هذه الولاية فنسأل الله اللطف والله اعلم احسن الله اليكم تقول بان والدتها تفسر حركات العين وحساسة راحة اليد او الذقن بحوادث واخبار في الطريق اليها. وبالرغم من اعتقادها بطل ذلك الا ان - [00:07:39](#)

تقع من امها كما قالت فهل لهذا اصل لا شك ان ما يسمى بقراءة الكف انه نوع من العرافة السيئة فاذا وقعت اشياء على وفق ما ذكر من يدعى معرفة ما يستقبل من حوادث على الانسان بقراءة الكف - [00:08:15](#)

فليس هذا معنى انهم يعلم الغيب ولكن من لكتة ما يدعى فتصادف بعض الحوادث مثلما يقول ليظن ان ذلك دليل على علمه بهذا الشيء وقد يكون له استخدام ورأي من الجن - [00:08:52](#)

يلقي في روعة ما قد يسمعه مما تحدثوا به الملائكة كما يقال عن الكهنة اصابة كلمة من مئة كذبة فيظن انه صادق في كل قول والشارع صلى الله عليه وسلم نهى - [00:09:24](#)

عن تصديق العراف ونحوه والله اعلم احسن الله اليكم هذه آآ ميمونة من جدة اختنا من الصومال تقيم في جدة نذكر بانها اه تعمل اه في جدة وليس لها محرم هناك. تقول ولرغبتني في الحج طلبت من اخي ان يأتي ليقيم فريضة الحج - [00:09:53](#)
قد تسهل له الامر وشاء الله سبحانه وتعالى له ان يأتي اه وسوف يأتي مع البعثة الصومالية للحج والتقي به في مكة باذن الله. ونؤدي فريضة الحج معا. فما حكم هذا الامر؟ وهل احرم من - [00:10:14](#)

ام من مكة ام من يلملم ما دام ان اقامتك في مدينة جدة فاحرامكم في جدة ولكن ينبغي ان تعديه الحضور اليك في جدة فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد مسافة للقصر - [00:10:29](#)

وانما نهر المرأة المسلمة ان ت safar لا مع ذي محرم منها او زوج فيقول لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر لا مع ذي محرم سفره في سفره عبادة - [00:10:59](#)

راضية من الله ان يقبل العمل ويكره الذنب تحرضي على ان محقق الامتثال لا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسأل الله ان يوفق كل قاصد خير لاداء ما اراد. وان يتقبل الله منه. والله المستعان - [00:11:24](#)

احسن الله اليكم تذكر انها انسانة متدينة ومحجبة وتحب ان تغطي وجهها ولكنها تعاني من ضيق في التنفس. عندما تضع الغطاء لا تستطيع التنفس جيدا هل يجب عليها ان تغطي وجهها في ايام الحج لا - [00:11:45](#)

لا شك ان الحجاب الصحيح منه تغطية الوجه واذا فرض ان الامر كما تقول هو الظن بها فلتجعل حمارا ما يكون امام موضع التنفس طفيقا اذا احتجت الى تغطية الوجه - [00:12:05](#)

عندما تكون بين رجال واذا ارسلت في والخمار من اعلى وجهها وتجلس يبقى مجال للتنفس دون التصاق الحجاب ومن يتلقى الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم ابي مقيم بلدة بعيدة عن بلدة امي لانهما منفصلان عن بعض وعندما اجد شخصا مسافرا ارسل - [00:12:44](#)

لهما مبلغا صغيرا من المال. ولا استطيع الاتصال بهما لان بلددهما آآ لا يوجد فيها اتصالات. ولكنني اعرف اخبارهما عن طريق الناس. هل هذا من من العقوق الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:13:13](#)

يقول لا يكلف الله نفسها الا وسعها فإذا فعل الانسان ما يقدر عليه فالمولى جل وعلا عفو كريم فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم تذكر ان دورتها الشهرية تأتيها كل في اليوم الثامن من كل شهر تستمر ثلاثة او اربعة ايام ثم تتوقف بنفس المدة - 00:13:30

ثم تعود مرة اخرى لكن بشيء متقطع. تقول كيف احتسب هذه الايام المتقطعة والايام المتوقفة اما الايام التي تكون حالها حال ان قائم تام فهذه ايام الطهر والايام المتقطعة اذا كانت ترى دما - 00:13:56

وانقطاع ساعات الانقطاع لمدة ساعات لا يعد طهرا ثم اذا كانت ترى عنده انقطاع الدم صفرة او قدرة عند التتحقق فهي في حال حيض احسن الله اليكم هذا قاف صاد ياء سوداني مقيم بمنطقة القصيم بالمملكة يقول ما حكم شريحة الجوال الهاتف الجوال؟ علماً بأن الشريحة مدتها شهر من تاريخها - 00:14:25

وسوف تكون عديمة الفائدة بعد الشهر اذا لم يستخدمها خلال هذا الشهر كل الذي تستفيد منه هو يكون لديك استقبال لمدة شهر من تاريخ تركيب الشريحة مما يتطلب منك ان تشحنها بمئة ريال كلما فرغت علماً بأنه اذا تبقى رصيد في الشريحة - 00:15:04

لابد ان تخلص منه قبل ان تنتهي مدة الاستقبال فما حكم استخدامها لا يظهر لي منع لذلك الانسان يشتري البضاعة من اصل ثم لا يستهلكها وتتم المدة فتختلف هذه البقية - 00:15:21

غير صالحة للاستعمال فكذلك هذه الشريحة كونها اذا مضت المدة يقول ما بقي فيها غير صالح للاستعمال لا حرج فيجب على الانسان ان يستهلك ما يملكه ولو بغير حاجة خشية ان يتلف - 00:15:47

احسن الله اليكم يسأل يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة ويقول الله جل جلاله في سورة النساء وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:16:19

الى اخر الاية وقد قالها فرعون حين ادركه الغرق اني امنت برب موسى وهارون كما كتب السائل هكذا ولم يقبل منه وقد حاول الرسول صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب بان يقول لا الله الا الله ولم يقلها - 00:16:39

فهل هناك تعارض بين الاحاديث والآيات؟ وهل لو قالها ابو طالب كانت تغنيه؟ ارجو الافادة التوبة النافعة هي التوبة الصادرة قبل الغريرة ومع ذلك فان من يقول لا الله الا الله - 00:16:55

الى اخر حياة موقنا بها راغبا في الثواب منها تنفعه ولا يكون حاله مثل حال من لم يقلها واصر على بقائه على كفره والنبي عليه الصلاة والسلام لما طلب من عمه ابي طالب - 00:17:22

ان يقولها وعده ان يحاج له بها عند الله جل وعلا انما قالها رجاء ان تنفع عم وفي لفظ وفي ما يتعلق بالتوبة انها تقبل ما لم يغرغر اي عندما يكون في حال الموت - 00:17:58

لا يلزم من ذلك انه اذا قالها في هذه الحال في اخر حياته قد يقولها المرء ويبقى ولو لحظات لكنها اخر كلام ومع ذلك اكرر ما قلت ليس من قالها موقنا بها ولو عند الموت كمن اصر على الا يقولها - 00:18:27

ولو كان عند الموت وبحول الله لا في ذلك احسن الله اليكم هذا ابو عمر من اليمن يقول رأيت بعض المصلين يسجد سجدة عند القيام من التشهد الاول والبعض الآخر - 00:18:53

يقبل يده عند فراغ الامام من قراءة الفاتحة بعد التأمين. سمعت بعض الائمة يقول بأنه آآ بعد القراءة ان يحيي الموتى بقوله ان الله على كل شيء قادر. سمعت بعضهم اه يقول من خلف الامام بصوت ظاهر - 00:19:10

فهل هذه الافعال في الصلاة تبطلها ام لا لا شك ان هذا الكلام لم يشرع وكل ما دخل في الصلاة مما لم يشرع اما ان يبطلها واما ان ينقض ثوابها - 00:19:31

فارجو الا يبطل ما مضى ويجب على كل مسلم ان يتتجنب ذلك لأن اي عمل في العبادة الصلاة غير مشروع ينقص هذه الصلاة والنبي لما ذكر الالتفات قال انه اختلاس الشيطان من صلاة احدكم - 00:19:52

وقال ان المصلني يصلني وليس له من صلته سوى النصف وذكر الى العشر فهذه النقوص التي تكون بالصلاه انما هي بصبي ارتکاب ما ينقص هذه العبادة من اعمال او غفلة عنا - 00:20:18

اداء مكملات الصلاة احسن الله اليكم يسأل ايضا عن بعض الالفاظ التي يقولها المأمور اذا سمع تلاوة الامام مثل بعد قول الله سبحانه وتعالى اليه ذلك قادر على ان يحيي الموتى؟ يقول بلى ان الله على كل شيء قادر - [00:20:43](#)

وفي نفس الاية او في موضع اخر في اخر سورة والتين والزيتون يقول بلى فسبحانك ونحو ذلك من الالفاظ هل هذا جائز ان شاء الله لا حرج فيه لأن المصلي عندما يسمع - [00:21:03](#)

القارئ او يقرأ هو اية في التسبيح يشرع له ان يسبح فإذا رأى اه سمع اية عذاب يشرع له ان يستعيد لا سمع اية رحمة شرع له ان يسأل فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:22](#)

في صلاة تهجد كما يروي الصحابي الذي يذكر من طول صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في التهجد وانه كلما مر بآية رحمة سأل والتي تنزيهم سبحة وآية عذاب استعاد فان شرطه لا حرج في ذلك - [00:21:47](#)

احسن الله اليكم رأني بعطف العامة اصلي اربعاء قبل الفجر فنهاني عن ذلك وقال لي ان سنة الفجر ركعتان وانك على بدعة. فهل قوله صحيح النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:22:05](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم ما كان يصلح بعد اذان الصبح او بعد طلوع الفجر سوى ركعتين خفيفتين تقول عائشة اقول هل قرأ معهما - [00:22:20](#)

او هل قرأ فيها فاتحة الكتاب؟ تقول لخفتها فاختفاء النبي صلى الله عليه وسلم باستمرار برకعتين فقط دليل على ان هذا هو الاولى والافضل والصلاحة وان كانت من افضل الاعمال - [00:22:45](#)

ايقاعها في شيء لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يوقعها فيه نوع من الابتداع فالاولى الا يفعلها الانسان. يصلح ركعتي الفجر ويختلف عن الصلاة حتى يحين وقت جوازها احسن الله اليكم هذا ابراهيم ابو حامد بعث بعده من الاسئلة في اول سؤال له يسأل عن قول الله تبارك وتعالى ويعنون الماعون - [00:23:10](#)

هل المقصود منع الماعون فقط؟ ام كل ما ينتفع به ليس الماعون فقط اواني الطبخ والاكل بل الامر اوسع من ذلك هما يحتاج الناس لاستعماله ولم يكن على بادله او معينة - [00:23:47](#)

اه اي ضرر فهو لاء جمعوا تكاسل عن هذه العبادة العظيمة الذين هم عن صلاتهم ساهون واضافوا الى ذلك الرياء واضافوا اليه البخل في بذل ما لا يظرهم بذلك وينفع الاخرين - [00:24:16](#)

تيسيره فالامر اعم من اوان يؤكل فيها او يطبخ فيها احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع ابراهيم ابي حامد وهو اخر سؤال في هذه الحلقة يسأل عن يسأل عن كفارة اليمين - [00:24:49](#)

اذا تكرر الحلف هل تتكرر الكفاره وما مقدارها مقدار كفارة اليمين نص الله عليه في كتابه الكريم وهو اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعم الحالف اهله وذويه او كسوتهم - [00:25:03](#)

والكسوة تشمل كامل اللباس المعتمد او تحل الرقبة وتحرير الرقبة اعتاقها من الملكية والرقاب انما تملك بارت رق صحيح او رق حادث النتيجة حصول مسوغاته وجاء الحث على تحرير الرقب - [00:25:28](#)

من الرق في امور كثيرة في كفاره العيمان في القتل خطأ ازدهار في انهاك حرمة رمضان بالافطار باكل او شرب ونحو ذلك فالانسان المخير في كفاره اليمين بين اطعام الاطعام او الخسوة - [00:26:11](#)

او عتق الرقبة والذي لا مال له لا شيء عندي كفروا منه اليمين يشرع له صيام ثلاثة أيام يغليط كثير من الناس فيبادر للصيام مع قدرته على الكفاره بغير الصيام - [00:26:52](#)

وغالب الناس يقدر على الاطعام او الخسوة واما تحرير الرقبة فإنه يكاد يكون معادوما لأن الجهاد الذي يشرع معه الاسترقاء صاروا شبه معذوم المسلمين عاجزون في كثير من الاحوال عن الدفاع عن انفسهم - [00:27:23](#)

فضلا عن دعوتهم الناس من غير المسلمين الى الاسلام ومحاورتهم حملهم على الدخول في دين الله لانقاد انفسهم من عذاب الله لأن الجنة لا يدخلها الا مسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايتها الاخوة والاخوات اجاب عن استئنفاتكم واستفساراتكم في

هذه الحلقة صاحب الفضيلة - 00:28:02

الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرًا لكم على طيب المتابعة
نلقاكم باذن الله تعالى وانتم على خير في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:36